

شرح عمدة الأحكام - باب الأذان - فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:09

وقفنا عند باب الاذان وقد جرت عادتنا ولله الحمد والمنة ان نقدم كل باب بما يخصه من من التعريفات وشيء من القواعد والاصول التي يبني عليها هذا الباب لاننا نرجو باذن الله جل وعلا اذا انتهينا من هذا الشرح - 00:00:32
ان يستفيد منه الجميع اصحاب الفقه يجدون فيه من المسائل الفقهية ما تقر به عيونهم واصحاب الاداب والسلوك يجدون فيه ما تقر به عيونهم واصحاب الاصول والقواعد والظوابط يجدون فيه ما تقر به - 00:00:54
عيونهم وهذا السر هو ان كان طويلا لكن فيه ان شاء الله خير وبركة باذن الله وان الذي يخفف الم طول الشرح علي هو اننا جعلنا في كل شهر يوما علميا نختم فيه متنا - 00:01:11

كاملا ولله الحمد اليس كذلك؟ فاذا نجتمع بين طريقة التطويل والتفصيل والتأصيل فيستمر معنا المتن عدة سنوات وجمعنا بين طريقة الاختصار وان يأخذ الانسان في يوم واحد متنا كاملا فمن اراد - 00:01:26
طريقة الاستعجال في طلب العلم فعليه بهذا اليوم ومن اراد طريقة الاطناب فالحمد لله ومن اراد ان يجمع بين الطريقتين فهو نور على نور فلا نحرم الناس من ختم المتن - 00:01:45

واستقراءها واستشرافها جميعا ولا نحرم الناس من تلك المسائل والزبد والفوائد التي تتضمنها تلك المتن صح ولا لا يا جماعة؟ هذي نعمة عظيمة طيب باب الاذان باب الاذان الكلام عليه في مسائل - 00:01:57
المسألة الاولى انتم تعرفون جميعا انه لا بد ان نعرفه اول المسألة الاولى في تعريف الاذان عرف العلماء الاذان لغة بانه الاعلام بالشئ عرف العلماء رحمهم الله تعالى الاذان بانه الاعلام بالشئ - 00:02:14
ومنه قول الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ومنه ايضا قول النبي صلى قول الله جل وعلا ثم اذن مؤذن ايته العير انكم لسارقون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:02:31

فاذا الاذان في اللغة هو مطلق الاعلام بالشئ واما في الاصطلاح فهو الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص فهو الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص المسألة الثانية متى شرع الاذان - 00:02:51
شرع الاذان في المدينة بالاجماع فاول ما فرض الله الاذان على هذه الامة المطهرة المكرمة زادها الله شرفا ورفعته كان في المدينة ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عمر - 00:03:25

رضي الله عنهما قال قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجلسون فيتحينون الصلاة ليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود - 00:03:43
فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال بلال رضي الله عنه يا بلال قم فنادي بالصلاة وكانت سنة مشروعيته هي السنة الاولى من الهجرة - 00:04:08

اذا شرع في المدينة في السنة الاولى من الهجرة المسألة الثالثة لماذا عقد المؤذن باب الادي؟ لماذا عقد المؤلف باب الاذان بعد باب المواقيت الجواب الحكمة في ذلك ظاهرة وهي ان - 00:04:27

المواقيت تسبق الاذان بالترتيب الزمني فاذا يدخل الوقت ثم يؤذن المؤذن فاذا المواقيت سابقة للاذان في الترتيب الزمني فالمؤذن لا يؤذن الا بعد دخول الوقت فكان من المناسب حسا وشرعا - [00:04:55](#)

ان يؤخر الاذان بعد الكلام على المواقيت حتى نعرف المؤذن اولا بالمواقيت ابتداء وانتهاء ثم نعرفه بعد ذلك بالواجب في هذه المواقيت المسألة الرابعة ما حكم الاذان ما حكم الاذان - [00:05:19](#)

اختلف والاقامة طبعاً ما حكم الاذان والاقامة نقول اقترب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك والقول الصحيح ان شاء الله انهما فرض كفاية على الرجال لا على الاناث انهما فرض كفاية على الرجال - [00:05:48](#)

وقولنا فرض كفاية بمعنى انه اذا قام بهما من يكفي فانه يسقط الائم عن الباقيين والدليل على ذلك الامر به يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك ابن الحويرث - [00:06:16](#)

اذا سافرتما فاذا واقما وهذا امر والامر يفيد الوجوب كما تقرر في الاصول ولان الاذان من شعائر الدين الظاهرة التي بها شعار الاسلام العام ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

يغزو البلد اذا لم يسمع فيه اذانا ففي صحيح الامام مسلم من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا - [00:07:04](#)

امسك يعني عن الغزو والا اغار والدالة في هذا كثيرة المسألة الخامسة اذكر شيئا من فضله الجواب لقد دلت الدالة الكثيرة على ان الاذان له فضل عظيم فمن ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:07:23](#)

من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ومن فضله ايضا انه مطردة للشيطان ومجلبة للبركة. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين الحديث ومن فضائله ايضا شهادة شهادة الاشياء للمؤذن يوم القيامة ففي صحيح البخاري من حديث - [00:08:18](#)

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيامة - [00:08:45](#)

الا شهد له يوم القيامة ومن فضائله ايضا انه دعوة الى الحق ودعوة الى الخير فالمؤذن اذا رفع صوته بالاذان واستجاب له الناس فحضروا الى المسجد وصلوا فان له اجر اذانه وجميع واجر جميع من استجاب لهذا الاذان - [00:09:06](#)

ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [00:09:38](#)

وعلى ذلك احد تفسير السلف في قول الله جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً ففسروا الدعاء بالاذان ففسروا الدعاء بالاذان ومن فضائل الاذان ايضا ان من اجاب المؤذن - [00:09:57](#)

خالصاً من قلبه فانه يدخل الجنة ففي صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - [00:10:21](#)

فقال احكم الله اكبر الله اكبر الى اخر الفاظ الاذان ثم قال من قلبه دخل الجنة. من قلبه دخل الجنة وبالجمل ففضائله كثيرة لا تكاد لا تكاد تحصر - [00:10:39](#)

المسألة التي بعدها ايها افضل الامامة ام الاذان اذا خيرت بين وظيفتين اما امام او مؤذن فاي الوظيفتين تختار الجواب فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح ان الاذان افضل من الامامة الا لذي سلطان - [00:11:00](#)

الا لذي ولاية الا لذي ولاية القول الصحيح ان الاذان افضل الا لذي ولاية فقلنا ان الاذان افضل لكثرة النصوص الشرعية والدالة المرعية الدالة على فضله فقد ورد في فضل الاذان جمل من النصوص ما لم يرد في فضل - [00:11:28](#)

الامامة واختار هذا القول الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه العلامة ابن القيم وهو ظاهر مذهب الائمة الحنابلة

وجمع من المحققين اختاره جمع من المحققين فان قلت اذا كان الاذان افضل من الامامة - [00:11:53](#)
فلماذا لا يتولاه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتولاه ابو بكر ولم يتولاه عثمان ولا علي رضي الله عنهم وارضاهم فاقول
اننا استثنينا في افضليته صاحب - [00:12:18](#)

الولاية والسلطان وذلك لان الاذان مشغل لهم عن النظر في مصالح المسلمين فالامامة في حق السلطان وفي حق صاحب الولاية افضل
من الاذان ولذلك يروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول لولا الخلافة لاذنت. يعني لولا اعباء الخلافة والنظر في مصالح المسلمين -
[00:12:35](#)

لتوليت لتوليت الاذان وقد كان بعض الائمة بعض المسلمين يحصر على الجمع بينهما حتى يحوز الفظيلتين وينال الثوابين
والاجرين ومن المسائل ايضا بهذا الباب لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى - [00:13:01](#)
ان الاذان له صفتان اذان بلال واذان ابي محذورة وهذه تكلمنا عليها كثيرا في دروسنا اما اذان بلال فهو الاذان المشهور في هذه الدولة
السعودية زادها الله شرفا ورفعته فهذا الاذان الذي نسمعه في هذه الدولة - [00:13:31](#)
هو اذان بلال والاقامة التي نسمعها في هذه الدولة ايضا هي اقامة بلال وهو اكثر ما كان يؤذن به بين يدي النبي صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه وسلم ودليل هذه الصفة - [00:13:57](#)

ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ويوتر الاقامة وعليها كذلك ما في
صحيح الامام مسلم من حديث عمر وعليها كذلك ما في سنن ابي داود من حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه - [00:14:16](#)
رضي الله تعالى عنه وارضاه واما الصفة الثانية فهي صفة اذان ابي محذورة وهو الذي كان يؤذن به في الدولة العثمانية وهو عين
اذان بلال ولكن بزيادة الترجيع والترجيع هو ذكر الشهادتين - [00:14:43](#)
بصوت منخفض ثم اعادتهما مرة اخرى بصوت مرتفع كقولي الله اكبر الله اكبر الله اكبر انا اخاف من الناس يجون ولا يشاحنه يخاف
ان الناس يجون يقولون اذن العشاء الله اكبر هذي اربع تكبيرات - [00:15:10](#)
ثم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. بصوت ايش؟ منخفض يسمعه
من قرب. ثم اشهد ان لا اله الا الله. اعادة - [00:15:33](#)
شهادتين مرة اخرى هذا هو الذي يسميه العلماء الترجيعا وسموه بالترجيع لان المؤذن رجع فقال الشهادتين بعد ان قال لهما اولا مرة
ودليل هذه الصفة ما في صحيح الامام مسلم - [00:15:54](#)

من حديث ابي محذورة قال القى علي النبي صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه وان هذا الاذان غريب على اذان العوام فربما اذا
سمعه ينسبون المؤذن الى انه ظل او اخطأ - [00:16:16](#)
واما اقامة ابي محذورة فهي عين اذان بلال بزيادة قد قامت الصلاة وبناء على ذلك فلا بد ان نحسب كلمات الاذنين اما اذان بلال فهو
خمس عشرة كلمة واقامته احدى عشرة - [00:16:38](#)

جملة كلمة يعني واما اذان ابي محذورة فهو تسع عشرة جملة. لاننا زدنا اربع كلمات على اذان بلال وهي شهادتان بصوت منخفض واما
اقامته فهي سبع عشرة جملة لم لانها عين اذان بلال مع زيادة جملتين وهي قد قامت - [00:16:59](#)
الصلاة طيب اي الاذنين نختار ايها الاحبة الجواب اننا نفرع هذا الجزء على قاعدة العبادات الواردة على وجوههم متنوعة تفعل على
جميع وجوهها في اوقات مختلفة. بمعنى اننا نؤذن باذان بلال ونقيم باقامته تارة - [00:17:24](#)
ونؤذن باذان ابي محذورة ونقيم باقامته تارة اخرى او نؤذن باذان بلال ونقيم باقامته في بلد او مصر ثم نؤذن باذان بابي محذورة
ونقيم باقامته في المصري الاخر فلا ينبغي ترجيح احدى الصفتين على الاخرى - [00:17:52](#)

بماء ترجيحنا يوجب لنا اهمال احدى الصفتين اهمالا ينسى معه الناس السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
ولكن اعلموا ايها الاخوة ان هناك من المذاهب - [00:18:13](#)
من يختار اذان ابي محذورة واقامة بلال وهذا مخالف للسنة لان بلالا كان يقيم باقامته ويؤذن باذانه وهناك من المذاهب ما يختار من

يختار اذان بلال ويقيم باقامة ابي محذورة وهذا ايضا فيه نظر لان ابا محذورة كان - [00:18:32](#)

يؤذن باذانه ويقيم باقامته. فالسنة لمن اذن باذان بلال ان يقيم بي بي باقامته واذا اذن باذان ابي محذورة ان يقيم ليش؟ باقامة ابي محذورة ومن مسائل الاذان جمل من القواعد المقررة في هذا الباب الطيب - [00:18:58](#)

والتي جرت عادتنا في ذكرها قبل بداية شرح تفاصيل هذا الباب القاعدة الاولى الاصل في العبادات التوقيف وهذه لا نحتاج الى الكلام عليها لانها واضحة عندكم ان شاء الله. القاعدة الثانية - [00:19:26](#)

الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة فمن زعم ان هذا القول او هذا الفعل مما يستحب او يجب او يشترط في في الاذان او المؤذن فانه يثبت حكما شرعيا - [00:19:58](#)

فنجعل قبول حكمه هذا منوطا اتيانه بالدليل الشرعي الصحيح الصريح القاعدة التي بعدها مشروعات الاذان ايجابا واستحبابا توقيفية فلا يجوز ان نعتقد شيئا واجبا او مستحبا في الاذان الا بالدليل - [00:20:16](#)

القاعدة الرابعة صفة الاذان توقيفية فلا يجوز اللعب فيها وادخال بعض الالفاظ التي لم ترد بها الدالة الصحيحة الصريحة كما سيأتينا ان شاء الله القاعدة الخامسة لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله - [00:20:40](#)

بما لا دليل عليه لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله بما لا دليل عليه. فابتداء الاذان قد علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهاء الاذان عرفناه من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحتاج بعد ذلك الى - [00:21:02](#)

تلك البدع والخرافات التي يتفوه بها من لا خلاق له من عقل ودين وبناء على هذه القواعد نضرب جملا من الفروع التي تدور حولها حول الاذان منها لقد اضاف بعض الناس - [00:21:26](#)

على الاذان جما لن بحثنا عن ادلتها فلم نجد لها اثرا ولا ذكرا من هذا قول الرافضة من الزيدية والاثني عشرية وغيرهم اشهد ان عليا ولي الله ما حكم هذا القول - [00:21:48](#)

الجواب لا جرم ان عليا من اولياء الله جل وعلا بل هو من خيرة اولياء الله وهو الخليفة الرابع امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه فنحن نؤمن ايمانا جازما بانه من جملة من يدخل في قول الله جل وعلا - [00:22:15](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولكن ومع ذلك لا يجوز اقحام هذه الكلمة في الاذان لان اعتقاد مشروعيتها متوقف على النص لان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة - [00:22:36](#)

واعتماد انها من جملة صفات الاذان يحتاج الى دليل. لان صفة الاذان توقيفية على النص فاذا قولها بدعة باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل اشمعنى باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل؟ من يشرح لي - [00:22:57](#)

مم بوصف الامام علي ولي هو ولي لكن باصل الكلمة الاذان لا يجوز يعني ان اصل اثبات ولاية علي هذي لا لا نقاش فيها. لكن جعلها في الاذان واعتقاد انها من جملة مشروعاته هي التي نناقش فيها وقد تقرر - [00:23:17](#)

عندنا ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه ومن تلك الالفاظ ايضا ما يقوله بعض الرافضة في الاذان حي على خير العمل وهذه ننظر لها ايضا باعتبارين باعتبار اصلها وباعتبار وصفها - [00:23:32](#)

اما باعتبار اصلها فان الصلاة هي خير موضوع وهي خير العمل ولا جرب فهي ثاني اركان الاسلام ومن اعظم عبادات البدن ومن اعظم العبادات البدنية واعظم ما يوضع في ميزان العبد ومن اعظم ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة. وهي الحد الفاصل بين المؤمنين والكفار - [00:23:53](#)

والمعتقين والفجار اليس كذلك يا اخوان؟ لكن كونها خير العمل هل يوجب ذلك ان نزيد لفظة في الاذان في النداء على خير العمل؟ فنقول حي على خير العمل الجواب لا - [00:24:14](#)

فان قلت وكيف نفعل بحديث بحديث في الصحيح من ابن عمر رضي الله عنه انه قال اذا قالوا لنا يعني الخوارج لانه قال له احد التابعين اتصلي خلف نجدة الحروري؟ وهو يقتل المسلمين؟ خارجي - [00:24:28](#)

من الخوارج اعوذ بالله من مذهبهم فقال نعم نصلي خلفه اذا قالوا حي على قتل النفوس قلنا لا وان قالوا حي على خير العمل؟ قلنا

نعم كيف الجواب يا جماعة؟ - [00:24:50](#)

احسنت هو لا يريد ان يحكي الفاظ الاذان وانما يريد ان يبين ان انهم اذا قالوا لنا حي على اخبث الاعمال وهو قتل النفوس قلنا لا ولم نوافقهم في ذلك - [00:25:12](#)

واذا قالوا حي على خير الاعمال الذي هو ايش الصلاة؟ قلنا نعم فنحن نجيبهم فيما يدعوننا اليه ان كان خيرا من خير العمل ولا نجيبهم اذا كانوا يدعوننا الى شر العمل. فاذا هل يصح الاستدلال بهذه اللفظة على ان من جملة الفاظ الاذان - [00:25:26](#)
حي على خير العمل؟ الجواب لا ثم انه يبعد جدا ان يؤذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم خمس اوقات في اليوم والليلة وبلال يقول هذه الجملة ثم لا تتوفر الهمم والدواعي على نقلها. تنقل الفاظ الاذان كلها الا حي على خير العمل. هذا يمكن هذا - [00:25:48](#)
هذا ما يمكن ابدا فاذا هذه الزيادة زيادة بدعية وزيادة لا اصل لا اصل لها ومنها ما يفعله بعض الصوفية من زيادة سيدنا في قولهم اشهد ان محمدا ها سيدنا رسول الله - [00:26:08](#)

وهم يزيدون سيدنا سيدنا ونحن ننظر الى لفظ التسييد هنا باعتبارين. باعتبار اصل السيادة وباعتبار وضع هذه الجملة في الاذان اما بالاعتبار الاول فكل فالنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد الخلق - [00:26:30](#)
ولا جرى ما في ذلك ولا احد يناقش في سيادته للخلق صلى الله عليه وسلم فهو سيد الخلق وخير الخلق واكمل الخلق وافضل الخلق واحب الخلق الى الله على الاطلاق - [00:26:46](#)

لكن كونه السيء ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر طيب لكن اما باعتبار وضع هذه اللفظة في الاذان فنمنعها لانها وان كانت لفظة صحيحة في ذاتها - [00:26:59](#)
فان صحتها في ذاتها لا يدل على تسويغ وضعها بين الفاظي الاذان لانه علمنا الفاظ الاذان وبينها وبينها لنا بيانا شافيا كافيا ولم يرد فيها ولم يرد فيها تلك اللفظة - [00:27:17](#)

ويقال ايضا في زيادة لفظ حبيبنا رسول الله. اشهد ان محمدا حبيبنا رسول الله وهذه يقال فيها مثل ما قلنا في سيدنا فان محبة النبي صلى الله عليه وسلم ركن ركين واصل اصيل - [00:27:36](#)
بل هي اصل الدين فنحن نحبه اكثر من محبتنا لانفسنا وابنائنا واولادنا ووالدينا والناس اجمعين ولكن محبتنا له لا تجعلنا نخالف هديه وشريعته لان مصداق المحبة الاتباع لا الابتداع والاقتفاء - [00:27:53](#)

لا الابتداء فقد فانه ما احبه من احدث في دينه المحدثات المنكرة ومنها ما يفعله كثير من المؤذنين من ديمومة البسملة قبل الاذان دائما فتجد ان بعض المؤذنين يبسمل دائما قبل الاذان - [00:28:16](#)
اذا بسملة او مرتين من غير اعتقاد فضيلة البسملة بخصوصها في هذا الموضع فلا نرى في ذلك حرجا واما اذا داوم عليها واستمر واعتقد فضيلة الديمومة والاستمرار على البسملة قبل الاذان فلا جرم ان هذا مما يحتاج الى - [00:28:35](#)

دليل فاننا لا نعلم ذلك ثابتا لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من مؤذنيه ولا عن احد من الصحابة ولا عن احد من سلف الامة وائماتها - [00:28:55](#)

مع انه يستحب ابتداء الافعال بالبسملة لكن اتخاذها على وجه الديمومة والاستمرار هذا هو الذي نحتاج فيه الى دليل الى دليل ومنها وهو قريب منها ايضا ديمومة الاستعاذة قبل الاذان من المؤذنين من - [00:29:09](#)
اذا شرع في الاذان ابتداء بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبدأ يؤذن وهذا ايضا لا دليل عليه لا من كتاب الله جل وعلا ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا من عمل - [00:29:29](#)

احد من الصحابة اذا استعاذ مرة او مرتين من غير اعتقاد فضيلة بخصوصها فهذا لا نرى في ذلك حرجا واما الديمومة والاستمرار عليها فان هذا يجعلها في مصاف المشروع. وقد تقرر عندنا ان مشروعات الاذان ايجابا - [00:29:43](#)
توقيفية ومنها ايضا ديمومة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاذان وهذا مما لا دليل عليه ولا نعلمه ثابتا بنص يعتمد في اعتقاد فضيلتها في هذا فاعتقاد قول فضيلة قولها - [00:30:04](#)

في هذا المكان المخصوص مما يحتاج الى دليل فاين الدليل الدال على استحباب قولها يا سعيد؟ اتحك راسك انتبه معي انت ولا لا؟
فاين الدليل الدال على اعتقاد فضيلة قولها في هذا - [00:30:27](#)

المكان المخصوص طيب اسألکم سؤالاً لو جاءنا رجل واستدل بالادلة الدالة على فضيلة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا استدلال مقبول صحيح ام انه استدلال مرء - [00:30:41](#)

مرفوض ماذا تقولون الله الله عليك يا سعيد صح لك ايظا يا سلطان ممتاز اعيدها مرة اخرى عكست اكلت الاخطاء في شدة الفرح ها نعم نقول اما باعتبار الاصل - [00:31:00](#)

فان الادلة الدالة على فضيلة قول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا جرب فلها فضلها وقد الفت في ذلك مؤلفات تبين فضيلتها وشيء من اجورها المترتبة على قولها - [00:31:31](#)

ولكننا لا نتكلم الان في اثبات فضيلة الاصل ولكننا نتكلم عن الدليل الدال على اعتقاد فضيلة قولها بخصوصه ها في هذا المكان المخصوص وحيث لا دليل على ذلك فاننا نقول ان قراءة ان قولها من البدع ان قيلت احيانا فاقول من غير - [00:31:46](#)

اعتقاد الفضيلة فلا حرج في ذلك ولكن اما ان تعتقد فضيلتها و يداوم عليها فانه مرفوض وقد ومنها ايضا ما اشتهر عند كثير من المؤذنين في مصر وفي الشام وفي العراق وفي غيرها - [00:32:07](#)

من قراءة قول الله جل وعلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا. الله اكبر الله الله اكبر - [00:32:24](#)

كيف تجيبون عن هذا يا اخوان ها يا جماعة كيف تقول؟ كيف ترد نعم ابو حمد انه ليس على ذلك دليل نعم نقول انه ليس على مشروعية قولها قول هذه الاية - [00:32:42](#)

في هذا في هذا المكان المخصوص دليل من الشرع فلو كانت مشروعة لبينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان صفة الاذان توقيفية ومنها وهو من اخطرها في الحقيقة وقد انتشر في هذا الزمان ولكن في غير هذه البلاد - [00:33:01](#)

وفق الله قادتها لكل خير وهو الاناشيد والهازيج الدينية التي تقال قبل الاذان يجي المؤذن ويقعد يترنم بالاناشيد والهازيج والتغني باسماء الله الحسنی قبل الاذان بربع ساعة او عشر دقائق - [00:33:24](#)

ثم بعد ذلك يؤذن وقد اه اجمعت كلمة اهل السنة رحمهم الله تعالى على تبديع هذا الفعل وان الصاقه بالاذان الصاق محدث منكر فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:33:47](#)

ويدخل في قوله جل وعلا ايضا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومنها ايضا ما يسمى بالتنويه بعد الاذان وهو من البدع التي نص - [00:34:15](#)

علماؤنا في هيئة كبار العلماء حفظهم الله ورحم من مات منهم على بدعيته والمراد بالتنويه يعني ان المؤذن اذا فرغ من الاذان قال رافعا صوته الصلاة الصلاة وهذا نداء اخر - [00:34:34](#)

وهذا لم يكن يفعل على عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فاخر الفاظ الاذان هي لا اله الا الله فمن زاد شيئا على ذلك فانه مطالب بالدليل. ولذلك هذه قاعدة طيبة انه لا يجوز ابتداء الاذان ولا - [00:34:58](#)

وصله بما لا دليل عليه؟ لا يجوز ابتداء الاذان ولا وصله بما لا دليل عليه هذه بعض البدع القولية في الاذان وهناك بعض البدع الفعلية نأخذها باختصار وهي تقبيل تقبيل الابهامين عند قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله. وهذه - [00:35:18](#)

رأيتها في البانيا ان المؤذن اذا اذن وقد وضع اصبعيه في اذنيه فانه اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال بابهاميه هكذا ثم قبلهم ولا تسألوني عن السبب لانني لست - [00:35:39](#)

اعرف مبدأ هذه البدعة من اين اتى فلا ادري عنها ولكن اظنها تعبير عن محبتهم هجمة للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لكن نقول التعبير عن حبه مبناه على التوقيف لا التخريف - [00:35:58](#)

التعبير عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم مبناه على التوقيف لا على التخريف ومنها الاذان والاقامة في قبر الميت قبل دفنه وقد

نص سماحة والدنا العلامة الشيخ عبدالعزيز رحمه الله - 00:36:19

واجزل له الاجر والمثوبة وجعل قبره روضة من رياض الجنة هو وعامة علماء المسلمين على ان هذا الفعل من جملة البدع المحدثه المنكرة التي ردها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:36:41

ومنها ايضا الاذان والاقامة لصلاة العيدين او الاستسقاء. وهذا من جملة البدع ولا عبرة بمن اجازها من اهل العلم لان صلاة الاستسقاء والعيدين كانت تقام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يثبت عنه انه كان - 00:37:00

يأمر بشيء من ذلك بل ورد الحديث في صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال صليت العيدين مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين بغير اذان بغير اذان ولا اقامة بغير اذان ولا اقامة - 00:37:23

ومنها تلك الدعوات التي لا نريدها في الحقيقة ان تقبل من قبل ولا امة امرنا في هذه البلاد ولا ولاة الامر في جميع بلاد المسلمين وولاة امرنا في هذه البلاد ولله الحمد والمنة قد ردوها ردا عظيما ولم يقبلوها - 00:37:44

لانهما بلاد اسلامية سنية سلفية فلا ترضى الشيء الذي يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولله الحمد والمنة وهذا يوجب الحمد والشكر يا اخوان. ونسأل الله جل وعلا ان يثبتنا وقادتنا على كل خير - 00:38:07

وهو بدعة الاذان المسجل في دعوات كثيرة لها ولا لا جماعة وهي توحيد الاذان بالمسجل يعني خلاص ما عاد في وظيفة مؤذن يلا الاخيرة نطرد المؤذنين كلهم ونجعل الة تسجيل صغيرة متصلة بجهاز الميكروفون او الجهاز هذا - 00:38:23

يؤذن في كل البلد بصوت واحد ابتداء انتهاء وهذا بدعة باجماع المحققين من اهل العلم وهو وان اجازه من لا يعرف بكبير العلم ولا رسوخ ولا الرسوخ فيه. الا ان العلماء العارفين - 00:38:47

من اصحاب المجمع من العلماء المشاركين في اعضاء المجمع الفقهية واصحاب البيانات والقرارات العلمية كلهم رفضوا هذا الامر كلهم رفضوه. اولا رفضوه لانه من جملة المحدثات الامر الثاني لانه تعطيل لهذه الشعيرة العظيمة التي هي من اعظم شعائر الاسلام - 00:39:08

الامر الثالث وهو خطير جدا ايضا مهم وهو ان الاذان عبادة مأمور بها والعبادات التي امرنا بها لا تصح الا بالنية ولا نتصور ان المسجل سوف ينوي قبل الاذان الا ان كان تلك المسجلات الحديثة - 00:39:32

فهذا ما يتصور المؤذن سوف ينوي فيكون اذانه صحيحا لا بالنسبة الى الفاظه فقط بل بالنسبة الى الفاظه مقرونة بنيته ولذلك لو اذن الانسان من باب تعليم غيره لما اكتفي بهذا الاذان عن اذان الدعاء الصلاة للصلاة - 00:39:58

اذا لابد من النية للاذان لابد من نية الاعلام بدخول الصلاة فيما انه لابد يشترط لصحته النية فحين اذ لا يجوز ان يتولاه المسجل عنا لماذا؟ لانه لا يتصور من هذا المسجل ان ينوي. وقد بحثت هذه المسألة والف فيها. واتفق الجميع ولله - 00:40:21

والمنة على ردها وعلى تبديع الدعوة اليها. وهي وان اجازها بعض الناس ولكن في الحقيقة لم يبنوا جوازهم هذا على دليل على دليل مقبول ان قلت ومل عفوا ومن المسائل ايضا - 00:40:44

ان قلت وما المشروعية من من الاذان وما الحكمة عفوا؟ وما الحكمة من مشروعية الاذان ما الحكمة من مشروعية الاذان ما الحكمة من مشروعية الاذان فيقول لقد ذكر العلماء للاذان حكما عظيمة - 00:41:09

نذكرها مختصرة فنقول منها اظهار شعائر الاسلام فان الاذان من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة فاشاعته واعلانه واظهاره بين الناس دليل على اسلام الدولة وانها دولة مسلمة ولذلك الدولة الكافرة لا تسمع فيها - 00:41:29

اذانا ولا اقامة معلنا ومنها ايضا اعلان التوحيد في ارجاء الارض اعلان التوحيد في ارجاء الارض فان الاذان هو العبادة التي لا تنقطع عن الارض مطلقا فانه اذا فرغ المؤذنون من قطر استلم الاذان القطر الذي - 00:41:53

يليهام ولا لا يا جماعة؟ بحكم دوران الشم بحكم دوران الارض على الشمس وتعاقب الليل والنهار فان المغرب اذا خرج وقته من عندنا حل في مصر واذا خرج وقته من مصر حل في - 00:42:17

ليبيا واذا خرج من ليبيا حل في الجزائر. ثم يحل مثلا في تونس او الجزائر ثم يحل بعد ذلك في المغرب ثم يدور هكذا على الارض

فاذا الان الان في هذا الوقت هناك من يؤذن للظهر - [00:42:35](#)

وهناك في هذا الوقت الان من يؤذن للعشاء وهناك في هذا الوقت من يؤذن للعصر وللجهر فالاذان هو العبادة الوحيدة التي لا ترتفع عن الارض ولله الحمد والمنة فاذا تصور ان اعلان التوحيد يدور على مستوى الارض في دوران الارض - [00:42:50](#)
فهذا من نعمة الله جل وعلا علينا ان التوحيد يدور على وجه الارض كلها برها وبحرها ومن حكم مشروعيتها ايضا الاعلام بدخول وقت الصلاة فانه لو لم يعلم لو لم يعلم الناس بدخول وقت الصلاة بالاذان فانه سوف يكون هناك اختلاف كبير بين الناس في - [00:43:11](#)
دخول الوقت من عدم دخوله. ومنها ايضا الاعلام بمكان الصلاة فاننا نأتي الى المسجد جميعا لان الاذان قد صدر منه. وانك اذا ذهبت الى بلاد غريبة او بلاد كافرة ثم سمعت اذانا ينطلق من بيت من البيوت ليس فيه منارة ولا محراب. حينئذ تعرف ان الصلاة سوف تقام في هذا المكان. اذا - [00:43:36](#)

من فوائد الاذان وحكم مشروعيتها ان يعلم الناس بالمحل الذي ستقام فيه الصلاة. ومن حكم مشروعيتها ايضا الدعاء الى شهود الجماعة الدعاء الى شهود الجماعة ومن حكمه ايضا عصمة الدم - [00:44:06](#)
ايش معنى عصمة الدم؟ من يشرح هذا اي نعم البلاد التي يرفع فيها الاذان لا يجوز قتالها ولا الاعتداء عليها الا بالمسوغ الشرعي دماء اهلها معصومة خلاص بما انهم يؤذنون ويقيمون ويصلون فدماءهم معصومة. ومنها - [00:44:33](#)
تعظيم قدر الصلاة تعظيم قدر الصلاة بان قدم الله لها هذا الاذان للاعلام بقيامها ودخول وقتها ومنها ايضا طرد الشيطان ومنها ايضا السلامة من تسلط الشيطان ووسوسته ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)
ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان والعياذ بالله بين الاذان الحمد لله يعصمنا من الشيطان ومن وسوسته وكيده. هذه في الحقيقة جمل يسيرة من مقدمات مهمة لفهم هذه - [00:45:31](#)
الشعيرة ومعرفة شيء من من احكامها العامة واصولها المقررة نعم الحمد لله رب العالمين بيحيينا ان شاء الله ان شاء الله باذن الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:53](#)
اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وارفع قدره ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات. احسنت. الاحياء منهم والاموات. امين جزاك الله خير عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. نعم. اقرأ الحديث الذي بعده - [00:46:17](#)
وعن ابي جحيفة وهبي ابن عبد الله السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه - [00:46:35](#)
عليه الصلاة والسلام. قال فتوضأ واذن بلال مم. قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. يقول يميننا وشمالا حي على الفلاح لاحظ ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة. نعم احسنت - [00:46:55](#)
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في هذين الحديثين جمل من المسائل نذكرها مجملة المسألة الاولى وانتم احفظوا الترتيب يا اخوان حتى لا لا نختلط آآ قول انس رضي الله تعالى عنه امر بلال - [00:47:14](#)

لقد تقرر في قواعد الاصول ان قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا له حكم الرفع كما ذكرناه في شرح قواعد الشيخ محمد ابن عثيمين وفي غيره فاذا قال الصحابي امرنا بكذا - [00:47:35](#)
او نهينا عن كذا فان له حكم مرفوع وبناء على ذلك فقول انس امر بلال ينصرف الى ايش؟ ان الامر له النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لم - [00:47:50](#)

وهذا هو ما صرح به حديث ابن عمر كان المسلمون حين قدموا المدينة الى اخره الذي ذكرته قبل قليل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. اذا الامر من - [00:48:05](#)
بلال رضي الله تعالى عنه وعلى ذلك رواية النسائي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة فاذا شفع الاذان وايتار الاقامة ليس من صنع بلال ولا من اجتهاده. بل هو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)
المسألة الثانية لماذا اختير بلال من بين سائر الصحابة لماذا اختير بلال من بين سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من يجيب يا

جماعة نعم نعم لانه انداهم صوتا - [00:48:43](#)

والمراد بندي الصوت يعني ارتفاعه يعني ان بلالا كان صوته نديا بمعنى مرتفعاً. يسمعه البعيد وعلى ذلك العلماء رحمهم الله تعالى استحباوا في المؤذن ان يكون صيتا ما معنى صيتا يعني رفيع الصوت؟ ولذلك لما رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام قال له - [00:48:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فالقه على من على بلال ثم علل ذلك بقوله فانه اندى صوتا منك. ولذلك كلما كان صوت المؤذن ارفع كلما كان ذلك ادخل في تحقيق مقصود الشارع من التأذين - [00:49:27](#)
وبناء على ذلك فنعرف ان التأذين في المكبرات الصوتية الحديثة ليس من البدع بل هو محقق لشيء من مقاصد التشريع في التأذيب لان الفقهاء نصوا على استحباب ايش ان يكون رفع الصوت في الاذان او ان يكون المؤذن صيتا. فهذه المكبرات تعين المؤذن الصيت على ايصال صوته الى ابعد - [00:49:46](#)

او الى ابعد بقعة في البلد. لان الاذان دعاء للصلاة وشهود الجماعة. فكلما انتشرت هذه الدعوة كلما قامت الحجة على من سمع على من سمعها فالافتاء من بعض اهل العلم بان التأذين في هذه المكبرات الصوتية من جملة البدع والمحدثات هذا ليس كما ينبغي. بل هي من جملة الوسائل النافعة - [00:50:12](#)

التي تحقق المقاصد الشرعية التي اخرجها الله جل وعلا لعباده بفضله ومنته وجوده وكرمه ولذلك كان في السابق وربما يحتاج الناس الى مؤذنين او ثلاثة. يؤذنون في اطراف البلد لان البلد كبيرة متسعة وقد لا يسمع اكثر من فيها الاذان الذي يؤذن به في الجامع - [00:50:40](#)

او المسجد فكانوا يحتاجون الى عدد من المؤذنين يؤذنون على البيوت العالية حتى يوصلوا صوت الاذان الى كل اهل البلد واما في هذا الزمان ولله الحمد فان مسجدا واحدا في البلد قد يسمع - [00:51:12](#)
ها اهل البلد الاذان فاذا هذه من جملة الاشياء والنعم المنن التي يمتن امتن الله جل وعلا بها على عباده فهي من جملة الوسائل التي لا التي لا تصادم المشروع بل تخدم - [00:51:30](#)
الاصل المشروع وبعض اهل العلم يقول ان الاذان دعوة والمقرر ان وسائل الدعوة توقيفية فلا ينبغي اتخاذ وسيلة توصل الاذان الى الناس الا وعليها دليل فنقول هذا ليس بصحيح - [00:51:51](#)

لا في التأصيل ولا في التفريع اما باعتبار التأصيل فان وسائل الدعوة ليست توقيفية مطلقة ولا اجتهادية مطلقة بل هي التوقيفية فيما خالف النص واجتهادية فيما اتفق مع النص. بمعنى انه اذا وجدت وسيلة دعوية ننظر هل هي مخالفة لشيء من من النصوص - [00:52:12](#)

قادمة لها فان كانت مخالفة لشيء من النصوص او مصادمة لشيء من النصوص فاننا نرفضها. قالوا مثل لنا. مثاله تلك الاناشيد الدينية التي تنسب الى الدين. الاناشيد الدينية والتطريبات والهازيج والابتهالات التي يراد بها ترغيب الناس في الخير. والتي تقال قبل الاذان كما ذكرنا قبل قليل - [00:52:38](#)

هذه وسيلة من وسائل الدعوة ابتكرها هؤلاء وظنوا انها ترقق القلوب حتى يحضر الناس الى المسجد لاداء الصلاة. هل هذه وسيلة مقبولة ولا مرفوضة؟ مرفوضة لماذا؟ لانها تصادم اصلا شرعيا وهي الاحداث في الدين وكل بدعة ضلالة - [00:53:04](#)
لكن اما تلك الوسائل التي تتفق مع المقصود وتحقق بعض المقاصد الشرعية بل ان الدعوة بها ادخل في المقصود من الدعوة بغيرها فهذه الوسيلة وسيلة جائزة سائغة لا حرج فيها. مثل الدعوة الى الله جل وعلا بالاشربة ايصال الدعوة - [00:53:24](#)
اشربة هل هذي كانت معروفة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجيبوا يا اخوان الجواب لا معروفة في عهد السلف الصالح؟ جواب لا ولكننا نجعلها من اعظم الوسائل الدعوية لم؟ لانها تخدم المقاصد الشرعية ولا تصادم شيئا من الشرع. كذلك تلك

الميكروفونات التي اخرجها الله لعباده والتي جعلت - [00:53:45](#)
الصوت ينتشر في اعظم ارجاء البلد بل في كل ارجاء البلد احيانا هل هي تصادم شيئا من المشروع؟ الجواب لا شو اللي جاب هالكلام

اصلا نعم فإذا اختياء فإذا اختيار اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لبلا - 00:54:05

لم يكن اختيارا كيفما اتفق لا وانما هو اختيار مبني على معرفته بان بلالا هو اندى صوتا وارفع بمعنى ارفع صوتي ارفع صوتا من من سائر الصحابة تأذن له طيب - 00:54:24

ومن المسائل ايضا قوله ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة فالاذان في هذا الحديث سنته ان يشفع والاقامة في هذا الحديث سنتها ان توتر يشفع يعني يقال مرتين مرتين لكننا نجد في بعض الفاظ الاذان ما يقال - 00:54:48

مرة واحدة وهو لا اله الا الله لا اله الا الله في الاخيرة كان على مقتضى حديث انس ان نشفع ايضا لا اله الا الله طيب والاقامة هل كل الفاظها وتر ام فيها شفع - 00:55:13

اجيبوا يا اخوان فيها شفع وهي الله اكبر الله اكبر في بدايتها. نعم ثم الله اكبر في نهايتها. ثم ايش يا جماعة ايضا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة في - 00:55:29

في نهاية في اثنائها. فاذا نحن نجد البعض الفاظ الاقامة مشفوعة. وهنا قال يوتر الاقامة. ونجد بعض الفاضي الاذان وترا وهنا قال يشفع الاذان فكيف نجمع بين هذا احسنت قالوا هذا دليل على جواز اطلاق الحكم على الكل ويراد به - 00:55:42

الاغلب ويراد به الاغلب. فقول انس رضي الله عنه ان يشفع الاذان يعني يشفع اغلب الفاظ الاذان وقوله ويوتر الاقامة يعني يوتر اغلب الفاظ الاقامة فاستفاد العلماء من ذلك انه يجوز اطلاق الحكم الاغلب - 00:56:04

على الكل يجوز اطلاق الحكم الاغلب على الكل ولذلك فاكثروا يعني يعني ان الاذان اكثره ايش شفع والاقامة اكثرها وترا طيب مسألة ما الحكمة من شفع الاذان وايتار الاقامة - 00:56:23

لماذا زيد في هذا وانقص في هذا اجاب العلماء عن هذا بقولهم ان الاذان اعلام لمن لمن هو خارج المسجد. يعني الناس لا يزالون في اعمالهم ولا لا يزالون في اسواقهم وفي محل تجاراتهم - 00:56:50

وفي بيوتهم فناسب زيادة ناسب ذلك زيادة الفاظ الاذان حتى يتم الاعلام لهم. لانه لو قيل مفردا فربما لا بسبب كثرة الضجيج المصاحب للبلد لكن اذا اكد عليها وانتقل من الفاظها من الوترية الى الشفعية حينئذ يكون ذلك ادخل في تحقيق المقصود من الاعلام - 00:57:10

واضح؟ واما الاقامة فانها اعلام الحاضرين في المسجد المستعدين للصلاة. فلماذا يطول عليهم؟ فتقال وترا وترا حتى يستعد الناس الى الدخول في الصلاة من يستطيع ان يعيد لي الجواب يا اخوان - 00:57:36

اذا عليكم زعلونا عليكم ها نعم عبد المجيد الحكمة من شفع الاذان نعم ويحتاجون الى زيادة في الاعلام ماشي اي نعم احسنت ومن مسائله ايضا ما حكم الاذان والاقامة للنساء - 00:57:54

لقد اختلف اهل العلم في ذلك اختلافا طويلا والاقرب ان شاء الله ان الاذان ان الاذان بخصوصه من خصائص الرجال ولا يجوز ان تتولاه المرأة مطلقا فالمرأة لا يجوز لها ان تتولى الاذان - 00:58:18

لانه من خصائص الرجال ولذلك لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر المرأة بالاذان ولا كان ذلك معروفا في العهد الاول ولا في عهد التابعين ولا تابعيهم - 00:58:40

ولا نعلم ان احدا من ائمة المسلمين رتب امرأة ان تكون مؤذنة ولا ليه يا جماعة فاذا قلنا ان المرأة ان الاذان ليس من خصائص النساء باجماع العلماء فلا نكون قد ابعدنا النجعة. ولكن العلماء اختلفوا - 00:59:01

في اذان المرأة لبني جنسها اذانا لا يستلزم رفع صوتها. فنقول اقل احوال ذلك الجواز ولا حرج فيه. واما ان ترتب مؤذنة للناس فان هذا ممنوع بالاتفاق فيما نعلم والله اعلم - 00:59:19

ولان المرأة مأمورة بان تخفض صوتها حتى في التلبية ولا لا قالوا ويجهر الرجل بالتلبية وتسربها المرأة بقدر ما تسمع اختها فاذا الاذكار التي خذوها قاعدة مني الاذكار التي من طبيعتها الجهر لا يتولاها النساء - 00:59:36

قال خذوها قاعدة الاذكار التي من طبيعتها الجهر لا يتولاها النساء. اذا المرأة لا يصلح ان ترتب مؤذنة عامة للمسلمين بحيث

انها تؤذن للرجال هذا ممنوع باجماع اهل العلم - 00:59:56

واما اذا كنا فيما بينهن فتؤذن في لبنات جنسها بصوت غير مرتفع فان هذا لا حرج فيه. ونحن لا ننهي عن ذكر الله جل وعلا والاذان

من ذكر الله واما الاقامة فان النساء يقمن - 01:00:12

سواء اذا صلينا جماعة فتقيم واحدة واحدة منهن واذا صلين منفردات فان انهن يقمن لان الاقامة لا يشترط لها رفع صوت ومن مسائل

هذا الحديث ايضا لقد نص الفقهاء رحمهم الله تعالى على شروط - 01:00:27

ينبغي توفرها في المؤذن وشروط يستحب توفرها فيه فمن ذلك الاسلام فقد اجمع العلماء على ان على ان اذان الكافر غير مقبول لانه

عبادة والاسلام شرط في صحة كل عبادة - 01:00:45

ومن ذلك العقل فلا يصح اذان المجنون باجماع العلماء لان الاذان شعيرة تحتاج عبادة تحتاج الى نية وقصد والمجنون لا يتصور منه

النية ولا قصد التعبد ومنها كذلك التمييز فلا ينبغي - 01:01:07

ان يولى غير المميز من الصبيان الاذان ولكن هنا تنبيه في هذه المسألة وهي انه اذا كان المؤذنون في البلد كثير ولله الحمد وبعض

المساجد تولى الاذان فيها بعض الصبيان غير المميزين او او الصبي - 01:01:29

عفاوا الصبي المميز فانه لا حرج فيه. اذا تولى الاذان الصبي المميز وليس هو الاذان الوحيد في البلد فانه لا حرج في ذلك واختاره

شيخ الاسلام ابن تيمية واما اذا لم يكن في البلد الا هذا المسجد - 01:01:49

ولا يؤذن فيه الا بهذا الاذان فلا ينبغي تنصيب الصبي المميز مؤذنا ومنها الذكورية كما تقرر لنا قبل قليل فالاذان من فالاذان من

خصائص الرجال لا من خصائص النساء ومنها ان يكون المؤذن عالما وعارفا بالاوقات دخولا وانتهاء - 01:02:06

لان وظيفته الا يؤذن الا بعد دخول الوقت وقد تكلم الفقهاء عن الاوقات قبل باب الاذان بما يشفي ويكفي ومنها ان يكون صيتا اي

رفيع الصوت وهذه شروط بعضها كما ذكرت لكم من - 01:02:29

الشروط الواجبة وبعضها من الشروط المستحبة ومنها ان يكون حسن الصوت ايضا كمؤذن هذا المسجد فاننا نعترف له بان صوته

جميل زاده الله جمال صوت وحسن نية سعد يجي شي - 01:02:50

تبارك الله تبارك الله فان يكون صيتا حسن الصوت ومنها ان يكون امينا لان الاذان امانة عظيمة اذان امانة عظيمة يتعلق بها صلاة

الناس ويتعلق بها صيام الناس وفطر الناس - 01:03:15

ويتعلق بها كثير من التعبدات. فاذا لا يجوز تولية الفساق على هذه الشعيرة مسألة هل يشترط ان يكون المؤذن بصيرا الجواب فيه

خلاف والقول الصحيح انه ليس بشرط بل ان اذان الاعمى صحيح مليح اذا كان ثمة من يخبره بدخول الوقت - 01:03:38

بعض العميان ما شاء الله دقيق في التوقيت اكثر من المبصرين وعارف بالوقت اكثر من المبصرين بل انني اعرف رجلا اعمى

المبصرون يضيعون في البر وهو لا يضيع اي والله - 01:04:09

وهذا انا عاصرته ذهبنا الى في بعض القرى والي كنت مدرس مدرسا فيها وكم معنى اعمى هو الداعية الموكل من الشيخ عبد العزيز

الله يغفر له في هذه البلد. داعية في قبائل يام - 01:04:27

وهو رجل اعمى فضحك الشيخ فالشاهد ان هذا الرجل سبحان الله انه مظيع في البر وهو ما يمكن ان يتوه ابدا بل انه يعرف كم بقي

على البلد من الكيلو مترات اذا - 01:04:45

لمس الارض اي نعم ويعرف اتجاه البلد اذا اخذ شيئا من التراب ثم يقول وين راح التراب يم الشمس ولا جنب الشمس ولا اذا قلنا من

كذا قال خلاص اذا وجهتكم من هنا - 01:05:01

كأنها بوصلة بارك الله له بارك الله له فاذا كان هناك من يخبر الاعمى بدخول الوقت او عنده علامات او دلالات يتعرف بها على دخول

الوقت فان اذانه صحيح ولا حرج فيه - 01:05:15

والدليل على ذلك ان من جملة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر

وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 01:05:31

ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت يعني هناك من يخبره بالاذان ومن مسائل هذا الحديث ايضا هناك بعض اخطاء يقع فيها المؤذنين يقع فيها بعض المؤذنين - [01:05:51](#)

وهي اخطاء احيانا تحيل المعنى فتفسد الاذان وتبطله واطعنا لا تحيل المعنى ولكن الاذان بدونها اعظم اجرا واكمل وافضل فمن الاخطاء الشائعة عندهم مد همزة الله حتى يخرجها من التقرير الى الاستفهام - [01:06:11](#)

كقولهم الله اكبر هذا خطأ كبير جدا لانه ينقلها من التقرير والاثبات الى الاستفهام. كقول الله جل وعلا في سورة النمل الله خير ام مشركون وهذا خطأ يحيل المعنى ويبطل الاذان - [01:06:32](#)

هذا خطير ها يا جماعة؟ ومنها ايضا مد همزة اشهد اشهد ان لا فهذا يخرجها من التقرير الى الاستفهام ايضا انه يقول انا اشهد ان لا اله الا الله؟ اشهد ان لا اله الا الله - [01:06:54](#)

مثل قول الله جل وعلا وقالوا لولا ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي فهذا من باب الاستفهام ومنها ايضا مد الباء من الله اكبر. فيقول الله اكبر - [01:07:11](#)

وهذا خطأ فادح وخطأ يحيل المعنى لم؟ لانه حينئذ يكون اكبر جمع كبر والكبر هو الطبل فيكون الله اكبر يعني مشكلة هذي هذه مشكلة والكبر هو الطبل ومن الاخطاء الشائعة ايضا - [01:07:37](#)

التغني والتطريب الخارج عن العادة والطبيعة والمدخل لصاحبه في قوانين والحن اهل الغناء وايقاعات اهل الفن حتى انه صار هناك معاهد تعلم المؤذنين كيفية هذه الايقاعات. حتى انه بدأ الاذان ينسب الى صاحبه فيقال - [01:08:02](#)

اذان فلان واذان فلان وليس الفرق بينهما كاذان ابي محذورة وبلال. لا. فان النسبة الى ابي محذورة وبلال نسبة يختلف معها الاذان فهذا فيه ترجيع وهذا ليس فيه ترجيع فاذا ابي محذورة لم ينسب له لترتيل قاله - [01:08:29](#)

واذان بلال لم ينسب له لترتيل قاله وانما لم يا اخوان لوجود الاختلاف في بعض الالفاظ كما شرحنا ذلك قبل قليل. لكن اذان فلان واذان فلان وليس بينهما من الاختلاف والافتراق الا ان هذا يتغنى به على - [01:08:48](#)

طاعن على غير الايقاع الذي يتغنى به ذلك الان رجل اخر فلعبوا في الاذان وافسدوا هذه الشعيرة واخرجوها عن التعبدات الى الحان اهل الغناء والاقامة والعياذ بالله بل ان من يتعلمها في مثل هذه المعاهد ربما يرده المدرس عدة مرات حتى يضبطها. فصار هناك ايقاع مكي وايقاع مدني وايقاع شامل - [01:09:03](#)

وايقاع عراقي وايقاع هندي وايقاع نجدي وكلها ايقاعات شيطانية لا ينبغي مراعاتها في مثل هذه الشعيرة فاذا لا ينبغي التطريب الخارج عن العادة والفطرة. لكن اذا كان الانسان يطرب في الاذان تطريبا هو مقتضى فطرته من غير تعليم ولا صنعة - [01:09:26](#)

ولا مراعاة لقوانين اهل الغناء ولا الحان اهل الطرب فان هذا لا حرج فيه فان القلب يميل. والاذن والاذن يعني تستمع لصاحب الصوت الشجي الندي اذا قرب في الاذان وعلى ذلك قول النبي قول ابي موسى لو كنت اعلم انك تستمع - [01:09:49](#)

الى قراءتي لحبرته لك تحبيرا هو اصلا صوته جميل ولكن سيزيده شيئا من الجمال الذي لا يخرج عن حد العادة طبيعة مسألة ما حكم الاذان والاقامة في السفر ما حكم الاذان والاقامة في السفر؟ اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح انه واجب ان كان هناك جماعة - [01:10:09](#)

القول الصحيح انها واجبان اذا كان هناك مسمى الجماعة. ولذلك لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره سواء العمرة او سفر الحج او سفر الغزوات ما عرف عنه انه اخل بالاذان في فريضة ولا ولا الاقامة ولا مرة واحدة - [01:10:32](#)

هذا دليل على انه كان واجبا. بل ان ما لك بن الحويرث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال جئنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبابة متقاربون - [01:10:50](#)

فلما رأى فينا شوقا الى اهلنا قال ارجعوا الى اهليكم ها واذن فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدهم وليؤمكم اكبركم فاذا امرهما بالاذان في السفر. وهذا دليل على وجوبهما وبذلك افتى جمع من المحققين - [01:11:06](#)

مسألة ما حكم الاذان للمنفرد ما حكم الاذان والاقامة للمنفرد. اقول اما الاقامة للمنفرد فهو فهي واجبة. لان الاقامة اعلام بالقيام الى

الصلاة سواء كانت صلاة الانسان بنفسه او صلاته مع غيره. فاذا لا بد من الاقامة اذا صليت منفردا لابد - [01:11:24](#)

واما الاذان فالقول الصحيح فيه انه سنة في حق المنفرد. لم؟ لان الاذان اعلام بدخول الوقت ودعاء لمن في خارج المسجد لان يحضروا. وانت لا تريد باذانك دعاء احد ولا اعلام احد. وانما - [01:11:47](#)

تريد الاذان لنفسك فحين اذ القول الصحيح ان الاذان سنة للمنفرد سنة للمنفرد ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك الى رجل في شظية جبل رعي غنم. في شظية جبل يؤذن ويقيم الصلاة ويصلي - [01:12:06](#)

الحديث فاذا هذا من باب الاستحباب وليس من باب الوجوب واما الاقامة فهي واجبة لانها من حقوق الصلاة. ومنها ايضا مسألة هنا اشكال عندنا وقع في رواية مسلم في حديث ابي محذورة - [01:12:28](#)

في حديث ابي محذورة مشكلة عندنا وهي ان مسلم لما روى حديث ابي محذورة لم يذكر التكبير في اوله الا كم الا مرتين ونحن نقول ان اذان ابي محذورة كم التكبير في اوله؟ اربع - [01:12:44](#)

فاذا هذا ايش كم مشكلة وهو في صحيح مسلم. السند صحيح يقولون ما في مشكلة ولله الحمد والمنة والجواب عن ذلك ان مسلما وان رواها مرتين فقد رواها غيره اربعا ولذلك قال ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام قال لكن ذكر يعني مسلم لكن ذكر التكبير في اوله مرتين - [01:12:59](#)

ورواه الاربعة فذكروه فذكروه مربعا. ورواه الاربعة فذكروه مربعا. الاربعة من هم؟ ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة رحمهم الله جل وعلا رحمة واسعة. فاذا زيادة الاربعة هذي زيادة الثنتين على - [01:13:27](#)

الثنتين في صحيح مسلم هذه زيادة من ثقة زيادة من ثقة والمتقرر عند العلماء ان زيادة الثقة مقبولة. فاذا هل هناك تعارض؟ الجواب لا. مسلم لم يروي الا اثنتين ورواه غيره من طريق اخر عن الثقات اربعا. فالزيادة من الثقة مقبولة ولا حرج ولا حرج فيها - [01:13:48](#)

آآ مسألة ولعلها الاخيرة في هذا الدرس لاني اظن اني اطلت لكنه ان شاء الله اجى الفوائد حديث ابي جحيفة ناخذها الدرس القادم ان شاء الله. لكن هذه اخر مسألة وهي ان - [01:14:13](#)

تقرير الاذان في هذه الامة للاعلام بدخول وقت صلاتها هو من فضائل هذه الامة على سائر الامم كيف يعني كون الله جل وعلا يجعل اعلامنا بالصلاة هو الاذان هذا دليل على فضل هذه الامة. قالوا لماذا؟ اسمع الجواب - [01:14:26](#)

قالوا لان الامم السابقة جعلوا الاعلان لصلواتهم باللات هي من الات المعازف واللهو ولا ليه يا جماعة الناقوس الذي اتخذه من يجمعهم النصارى. هذا من الات الطرب لان الجرس مما يستعمل - [01:14:42](#)

مما يستعمل في التطريب بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس لان معهم الة من الات اللهو فجعل الاعلام على عبادتهم بدخول وقتها بالة من الات اللهو. طيب والبوق؟ والبوق هنا - [01:15:01](#)

والبوق هذا الذي اتخذه ها والذي اتخذه اليهود هو ايضا الة من الات الطرب واللهو سبحان الله فجعل الله فجعلوا هم اظن هذا من الشرع المحرف الذي ليس لم ينزل به - [01:15:22](#)

التوراة ولا الانجيل لكن مما حرفوا فجعلوا الاعلام على صلواتهم وتعبداتهم شيئا من الات التطريب ولكن هذه الامة فضلها الله وجعل الاعلام بدخول وقت عبادتها هو اعلان ذكر الله جل وعلا بالاذان واعلان التوحيد على وجه على وجه المعمورة كله - [01:15:37](#)

اليس هذا من باب فضل هذه الامة على سائر الامم؟ عرفت هذا يا جماعة؟ من يستطيع يعيد لها الفائدة الاخيرة من اللي فهمها تامي فهمتها وش فهمته اي نعم دليل على فضل هذه الامة لم - [01:15:57](#)

تم ها تقدر تجاوب دليل على فضله على امة اليهود والنصارى لم الشيخ عبد العزيز الناقوس وهو طيب واليهود اتخذوا طيب وكلها الات موسيقية الات طرب نعم جعل الاعلان الله الله احسنت ا عبد العزيز - [01:16:22](#)

وهذا هو الجواب. اذا لعلنا نقف عند هذه الفائدة ونكمل ان شاء الله فوائد الاحاديث في الدرس القادم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:16:50](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:17:00](#)